البعثة المراقبة الدائمة
لدولة فلسطين
لدى الأمم المتحدة

Permanent Observer Mission
of the State of Palestine
to the United Nations

السيد رئيس المؤتمر
اصحاب المعالي والسعادة
السيدات والسادة الحضور

يشرفني بالاصالة عن وفد دولة فلسطين وبالنيابة عن حكومة وشعب فلسطين ان اعبر لشعب وحكومة اثيوبيا عن عظيم الشكر والتقدير على استضافتهم لاعمال المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة والشكر موصول كذلك للامانة العامة للامم المتحدة ولامينها العام السيد بان كي مون على الجهود الكبيرة التي بذلوها في الاعداد والتحضير لهذا المؤتمر الهام.

اجتماعنا اليوم هو حدث مهم نقرر من خلاله جانبا مهما من مستقبل البشرية جمعاء على مدار السنوات القادمة، حدث مبني على تجربتنا السابقة في كل من مونتري والدوحة، نطور من خلاله ادوات ومعايير وأولويات تمويل التنمية بمجالاتها الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للوصول الى اقتصاد عالمي يتسم بالعدل والشمولية الكاملين.

السيدات والسادة
اصحاب المعالي
لقد اعلنا في ريو + 20 (المستقبل الذي نريد) بان قطار التنمية لن يستثني احدا ومع ذلك فاننا نجد ان الوثيقة موضوع اجتماعاتنا هذه الايام قد خلت تماما من الاشارة الى الدول والشعوب الواقعة تحت الاحتلال كصاحبة حق اصيل في الحصول على جزء من تمويل التنمية، وفي هذا مخالفة صريحة ومباشرة للاجماع السابق في كل من اعلان الحق في التنمية الصادر عن الامم المتحدة، واعلان ريو، واعلان الامم المتحدة بشان الالفية والتي اتفقت جميعها واخذت بعين الاعتبار حق الشعوب والدول الواقعة تحت الاحتلال في التنمية.
يتم ذلك وفق مفارقة عجيبة، حيث نشارك كدولة فلسطين متساويين معكم جميعا في الحقوق والواجبات ويرفرف علمها خارج هذا المبنى اسوة باعلامكم جميعا، وهو ما يملئني بالفخر لهذه المكانة التي تتعزز فيها دولة فلسطين بين دول العالم وفي المحافل الدولية وهي تناضل للخلاص من نصف قرن من الاحتلال الاسرائيلي وانجاز استقلال دولتنا وعاصمتها القدس الشرقية العاصمة الابدية لدولتنا العتيدة. وفي هذا السياق فان المجتمع الدولي مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى بالزام اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال على تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية السياسية والاقتصادية، كما ان المجتمع الدولي مطالب بالاستمرار في تقديم المساعدات المالية للحكومة الفلسطينية لتمكينها من القيام بالمهام الملقاة على عاتقها خاصة تلك المتعلقة بعملية التنمية والاعمار للاقتصاد الفلسطيني

البعثة المراقبة الدائمة
لدولة فلسطين
لدى الأمم المتحدة

Permanent Observer Mission
of the State of Palestine
to the United Nations

السيد الرئيس

السيدات والسادة

يسعدني ومن خلال مشاركتي في هذا المؤتمر الهام ان اطلعكم على الجهود والسياسات التي اعتمدتها ونفذتها الحكومة الفلسطينية من اجل تعزيز وتحقيق مباديء مؤتمري مونتري والدوحة لتمويل التنمية. نحن في فلسطين ندرك ان تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر والبطالة يتطلب مزيجا من قطاع عام فعال ومتجاوب وقطاع خاص مبتكر ومسئول اجتماعيا، ولهذا السبب فان الحكومة الفلسطينية سنت عدداً من القوانيين والتشريعات التي توفر بيئة اعمال مناسبة وتسهل وتعطي للقطاع الخاص حرية الحركة والعمل وتساعد في جذب الاستثمارات الاجنبية. وعملت الحكومة الفلسطينية كل ما بوسعها لتعزيز وتوسيع القاعدة التنافسية والانتاجية، وخاصة في القطاعات الزراعية والصناعية والخدماتية وذلك بتعزيز مسارات ثلاثة.

الاول: توفير بنية تحتية حديثة وكافية لنشاط الشركات الصناعية الفلسطينية

الثاني: توسيع نطاق عمل المؤسسات الفلسطينية الى الاسواق الجديدة المحتملة وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

الثالث: ضمان ولوج الشركات الفلسطينية في برامج تقنية فعالة تمكنها من الحصول على فائدة حقيقية وخبرة فنية.

ان كل هذا التقدم لم يكن له ليتحقق لولا الدعم السخي والمتواصل من الجهات المانحة العربية والصديقة وبنوك التنمية والمؤسسات المالية العربية والدولية، حيث لعبت هذه الجهات دورا هاما في توفير الموارد اللازمة والخبرات الفنية لتنفيذ هذه الاصلاحات والمبادرات، ونحن نتطلع الى المزيد من التعاون مع هذه الاطراف في السنوات القادمة نظرا للمهام الهائلة الملقاة على عاتق الحكومة في مسيرة التنمية سيما جهود اعادة الاعمار في قطاع غزة.

السيد الرئيس

السيدات والسادة

ان مسيرة التنمية الحقيقية للشعب الفلسطيني تبدا في اللحظة التي ينتهي فيها الاحتلال ويرحل عن ارضنا اخر جندي اسرائيلي ويتم تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية الامر الذي سيمكننا من الوصول الى العالم بحرية وامان ونستخدم حينها ثرواتنا لاغراض التنمية ونعيد راس المال الفلسطيني المهاجر الذي سيشكل مصدراً مهما لتمويل التنمية في فلسطين، ومن اجل ذلك فان رؤيتنا هي بناء اقتصاد قوي وديناميكي ومنفتح. قوي بمعني انه قادر على المنافسة ورفع قدرتة الانتاجية ومعالجة مشكلة البطالة، وديناميكي بمعني انه قادر على التجديد والابتكار وريادة الاعمال مما يتيح له القدرة على التغلب على الركود والتباطؤ، ومنفتح

Permanent Observer Mission
of the State of Palestine
to the United Nations

البعثة المراقبة الدائمة
لدولة فلسطين
لدى الأمم المتحدة

بمعنـــي انـــه ســـيندمج انـــدماجا كـــاملا فـــي الاقتصـــاد العـــالمي مـــا يتـــيح لـــة الاســـتفادة مـــن تـــدفق المعرفـــة والتكنولوجيـــا عبـــر الحـــدود، وفـــي هـــذا الصـــد وحتـــى نننـــدمج اكثـــر فـــي الاقتصـــاد العـــالمي ونـــؤثر فيـــه فاننـــا علـــى اســـتعداد لوضـــع الخبـــرات والمعرفـــة التـــي نملكهـــا فـــي مجـــالات الزراعـــة والصـــحة والتعلـــيم وتكنولوجيـــا المعلومـــات والـــنظم البنكيـــة تحـــت تصـــرف المـــانحين والممـــولين لتـــتمكن الـــدول الصـــديقة وخاصـــة دول افريقيـــا مـــن الاســـتفادة منهـــا فـــي تنفيـــذ خططهـــا وبرامجها التنموية.

اشكركم واتمنى لكم اجتماعا موفقا.

115 East 65th Street New York, NY 10065 Tel. (212) 288-8500 Fax (212) 517-2377